

درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمين

ابتسام محمد فارس*

* أستاذ مساعد. قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق.

ibtesam.ii@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدف البحث الحالي معرفة درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمين الذين يدرسون فيها، ولتحقيق هذا الغرض تم استخدام المنهج الوصفي، واختيار عينة من المعلمين مؤلفة من (155) معلماً ومعلمة في العام الدراسي 2023/2024 في الفصل الدراسي الثاني، واختبرت الفرضيات في المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية)، ووضعت استبانة لتحقيق هذا الغرض وفق ستة مجالات (شؤون الطلبة، أداء المعلم، طرائق التعليم والتعلم، التقويم، التواصل مع المجتمع المحلي، البنية التحتية) لبيان مدى تحقق معايير الجودة في أداء المدارس الخاصة.

بيّنت النتائج أن درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة جاءت بدرجة مرتفعة في كل المجالات، وفي مجال البنية التحتية أعلى درجة، وتوصلت النتائج لوجود فروق حسب متغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق حسب متغير المؤهل العلمي، ووجود فروق حسب متغير الخبرة التدريسية لصالح المعلمين ذوي الخبرة (5-10).

قدم البحث مجموعة من المقترنات منها أهمية وجود تعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال التعليم، الاستفادة من الخدمات التي تقدمها المدارس الخاصة بالتعاون مع وزارة التربية، والقيام بالبحوث الازمة لتطوير العمل التربوي.

الكلمات المفتاحية: درجة تحقيق، معايير الجودة، المدارس الخاصة، المعلمين.

تاريخ الإيداع: 2024/10/2

تاريخ القبول: 2024/12/30



حقوق النشر: جامعة دمشق -
سوريا، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر

بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04

The degree of achieving of private schools For quality standards from the point of view of teachers

Ebtisam Mohamed Fares *¹

^{1*}* Assistant Professor. The Department of Curricula and Teaching Methods. Faculty of Education. Damascus University.

ibtesam.ii@damascusuniversity.edu.sy

Abstract:

The goal of the current research is to determine the degree of achieving of private schools for quality standards from the point of view of the teachers who teach in them. To achieve this purpose, the descriptive method was used, and a sample of teachers consisting of (155) male and female teachers was selected, In the academic year 2023/2024 in the second semester, and the hypotheses were tested in the variables (gender, academic qualification, teaching experience).

A questionnaire was prepared to achieve this purpose according to six areas (student affairs, teacher performance, teaching and learning methods, evaluation, communication with the local community, and infrastructure) to demonstrate the extent to which quality standards have been achieved in the performance of private schools.

The results showed that the degree of achieving of private schools according to quality standards was high in all fields, and in the field of infrastructure the highest degree. The results showed that there were differences according to the gender variable in favor of females, and there were no differences according to the academic qualification variable, and there were differences according to the teaching experience variable in favor of teachers experienced (5-10).

The research presented a set of proposals, including the importance of cooperation between the public and private sectors in the field of education, benefiting from the services provided by private schools in cooperation with the Ministry of Education, and conducting the necessary research to develop educational work.

Key Words: Achieving Dgree,Quality standards, Private schools, Teachers.

Received: 2/10/2024
Accepted: 30/12/2024



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

المقدمة : (Introduction)

يعد التعليم من أهم العوامل في ازدهار الأمم وتقدمها، ولذا تقوم بتسخير الإمكانيات المادية والبشرية في سبيل الاستثمار في المجال التعليمي والتربوي، والعمل على الرقي بالخرجات التعليمية بما يتناسب مع متطلبات المجتمع وتغيراته المعاصرة. فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية على مستوى العالم أثرت في النظم التعليمية، وكان لابد من أن تستجيب متطلبات سوق العمل، ما أدى لوضع معايير الاعتماد والجودة في التعليم بهدف تحسين الأداء المدرسي وإصلاح الواقع التعليمي. وقد برزت هيئات اعتماد دولية متخصصة في تقييم المدارس هدفها تحقيق تطوير وإصلاح نوعي فريد في النظام التعليمي بجميع عناصره ومستوياته، إضافة إلى أنها تشجع المدارس على الارتقاء بمعايير جودة التعليم، والمساهمة في تحسين أوضاع البلدان التي تنتهي إليها، بما يعزز نجاح الطلاب وضمان مستقبلهم، ومن هذه الهيئات "منظمة الاعتماد الدولي IAO" والتي هي إحدى منظمات الاعتمادات الدولية والإقليمية والمختصة في تقييم المدارس، ومنح شهادات الجودة واعتماد المؤسسات التعليمية، التي تعنى باستمرارية تطوير وتحسين العملية التعليمية المنفذة وتحقيق النماذج المطبقة عالمياً كهيئة اعتماد رسمية في الولايات المتحدة وجميع أنحاء العالم، وتسمى "هيئة الاعتماد الدولي عبر الأقاليم" وتضم أكبر تحالف لجمعيات الاعتماد الأمريكية المسؤولة عن تقويم واعتماد أكثر من 30 ألف مدرسة في 180 دولة. (أحمد. 2003. 74). وتقوم المدارس الخاصة بدعم المسيرة التربوية التعليمية جنباً إلى جنب مع المدارس الحكومية، وتغطي المتطلبات التربوية التي يحتاجها المجتمع المحلي، حيث لا تكفي مدارس التعليم الحكومي الإيفاء بها في ظل التزايد السكاني، والبحث عن تعليم أفضل ذي جودة أعلى من قبل الأهالي، والسعى لزيادة التحصيل العلمي، وإيجاد بيئة تعليمية بمواصفات عالية، واهتمام أكبر للطلاب، كما أن البرامج التعليمية التي تقدمها في مجال اللغات، واكتساب المهارات كمهارة الحساب الذهني، وتعلم الحاسوب، والمناهج الإثرائية، والتأكد على طرائق التدريس الحديثة، وتوظيف الأنشطة المتنوعة من مسرح ورياضة ورحلات وأنشطة علمية، وتخصيص أوقات ومدرسین لحل مشكلات الطلاب.

ونتيجة لتنوع المدارس الخاصة أصبح من الضروري القيام بتقييم عملها، وبما أن المعلم من أهم العناصر لتنفيذ البرامج التعليمية والمهام الإدارية والإرشادية، وبالتعاون مع الكادر الإداري والتعليمي، فيعد من أكثر الأشخاص قدرة على تقييم واقع العمل التعليمي بما يتناسب مع معايير الجودة، كون هذه المعايير الجودة والاعتمادية أحد أشكال التقويم، فالباحث الحالي يسعى لمعرفة درجة تحقيق مدارس الخاصة معايير الجودة من وجهة نظر المعلمين القائمين على التدريس فيها.

مشكلة البحث : (Research problem)

تسعى المجتمعات في أي بلد كان دائمًا إلى التطوير والازدهار من خلال تقديم خدمات بما يتناسب مع المتغيرات المستحدثة باستمرار ، سواءً أكانت هذه المتغيرات اجتماعية أم اقتصادية أم سياسية ، وقد تعددت المدارس الخاصة ، وانتشرت خصوصًا مع قيام الحرب على سوريا مع سعي الأهالي لوضع أولادهم في مدارس ذات جودة عالية تتوافر فيها متطلبات التعليم من بيئه آمنة وخدمات مميزة ورعاية واهتمام بكل جوانب العملية التعليمية والنفسية ، ونتيجة لهذا التوسيع زادت حدة المنافسة لجذب أولياء الأمور بين المدارس الخاصة في إطار توفير بيئه مثالية لتقديم الخدمات التربوية والتعليمية . وبما أن عملية تقييم التعليم في المؤسسات التربوية ترتبط بمعايير الجودة والاعتمادية المعتمدة في الحكم على مخرجات العملية التعليمية ، فقد أكدت دراسة المرعشلي (2020) أن معلمي الحلقة الأولى بحاجة للتدريب على بعض معايير الجودة لأداء عملهم بشكل جيد ، وزيادة الأطر التربوية في المدرسة ، وتوفير البيئة الصحية المناسبة ، وتوفير مصادر تعلم متنوعة ، وبالنسبة لأداء المدارس الخاصة وفق معايير الجودة ، فقد أكدت دراسة صليحة وسمير (2023) أن المدارس الخاصة توفر معايير الجودة بجوانب البيئة المادية والمعنوية بدرجة مقبولة ، أما العزيزي والمشرقي (2019) فوجدا أن معايير الجودة تحقق بدرجة متوسطة في المدارس الخاصة ، كما بينت دراسة العاني والعطار (2017) أن مدربى المدارس الخاصة يستخدمون معايير إدارة الجودة الشاملة بدرجة متوسطة من خلال إتباعهم للنمط الديمقراطي في الإدارة ، وأوصت دراسة المحارمة (2020) بضرورة تعديل مشاركة المدارس الخاصة مع الأهالي كأحد معايير الجودة للمدرسة ، وعقد دورات تدريبية للتخطيط وفق معايير الجودة . إن المدارس الخاصة تسعى ل توفير شروط مناسبة للأداء التعليمي والمهني ، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال عملها بإحدى المدارس الخاصة كمشفرة تربوية ، حيث كانت أهم النقاط بالنسبة لإدارة المدرسة توفير

المعلمين لكل الصنوف من ذوي الكفاءة والاختصاص المناسب، وتوفير شروط البنية التحتية من بناء مناسب وصفوف وملعب ومسرح وتوفير النقل، وكذلك الاهتمام بالأنشطة الصفية والمدرسية، وكان هناك قصور في تمكن المعلمين من توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، إضافةً لعدم اعتماد طريقة تواصل موحدة مع الأهالي لإطلاعهم على المستجدات حول أبنائهم، وطرائق التقويم المستخدمة.

ولمعرفة ما إذا كانت المدارس الخاصة تسعى لتحقيق معايير الجودة والاعتمادية، توجهت الباحثة إلى إدارات (5) من المدارس الخاصة بالسؤال الآتي: ما الإجراءات المتبعة في مدرستكم لتحقيق الجودة في التعليم؟ فكانت الإجابات مرتبطة بشكل أساسي بتحسين البيئة المدرسية، وتوفير المعلمين في المدرسة، أي إن التركيز بشكل أساسي على البنية التحتية، كما أن نسبة 70% منهم لم يكن لديهم فكرة واضحة عن معنى الجودة في التعليم.

ولذا فإن البحث عن درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة يسهم في وضع تصور تقييمي للنتاج التعليمي الذي تفرزه هذه المدارس، ويبين ضرورة الاهتمام بالعوامل التي ترفع من تصنيف المدارس وفق معايير الجودة والاعتماد، ومنه تتخلص مشكلة البحث الحالي: " درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمين "

أسئلة البحث (Research Questions)

يجيب البحث عن السؤال الرئيس الآتي: ما درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمين؟
ويترافق منه الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما معايير الجودة في التعليم الخاص؟

2- ما درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمين حسب متغير سنوات الجنس؟

3- ما درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمين حسب متغير سنوات المؤهل العلمي؟

4- ما درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمين حسب متغير سنوات الخبرة؟

5- ما الأمور التي يمكن أن تحسن من جودة التعليم في المدرسة الخاصة؟

فرضيات البحث (Research hypotheses):

في ضوء أسئلة البحث تمت صياغة الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$):

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة في ضوء معايير الجودة تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة في ضوء معايير الجودة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة في ضوء معايير الجودة تعزى لمتغير تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أهمية البحث (Importance of research): تبرز أهمية البحث الحالي من خلال:

- 1-يلقي الضوء على الأداء الواقعي في المدارس الخاصة كأحد أشكال التعليم الحالي في سوريا.
- 2-يضع أمام المسؤولين على التعليم الخاص قائمة بمعايير الجودة في التعليم الضرورية للتصنيف والاعتماد التعليمي.
- 3-يسهم في توجيه اهتمام الإدارات التربوية بال مجالات المتعلقة بمعايير الجودة تخطيطاً وتنفيذًا وتقويمًا.

أهداف البحث (Research objectives): هدف البحث الحالي لتحقيق ما يأتي:

1. قياس درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة.
2. قياس درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمين حسب المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
3. تعرف الأمور التي يمكن أن تحسن من جودة التعليم في المدرسة الخاصة.

حدود البحث وأدواته (Research limits and tools)

تم تطبيق البحث على عينة مكونة من (155) معلماً ومعلمة يقومون بالتدريس في المدارس الخاصة في العام الدراسي 2023/2024 الفصل الثاني، وتم تصميم استبانة موجهة لهم عن أداء المدرسة في ضوء معايير الجودة قسمت لستة مجالات: شؤون الطلبة، أداء المعلم، طرائق التعليم والتعلم، التقويم، التواصل مع المجتمع المحلي، البنية التحتية، إضافة لسؤال المفتوح، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ل المناسباته لأغراض البحث والتوصيل إلى نتائجه.

مصطلحات البحث العلمية والإجرائية:

المدارس الخاصة: هي المدارس غير الحكومية التابعة لشخصيات أو هيئات أو جماعيات من أفراد المجتمع، ومرخصة من قبل وزارة التربية السورية، التي تشرف على الأمور الرسمية والتربوية والتعليمية، أما مالياً فتتبع لصاحب المدرسة، وتنتمي فيها الدراسة على نفقة الطالب الخاصة.

وإيجارياً: المؤسسة التعليمية الخاصة التي تقوم بالمهام التعليمية وفق معايير الجودة من وجهة نظر المعلمين.

معايير الجودة: هي الخصائص والشروط التي ينبغي أن تتوافر في الشيء، بحيث يؤدي استخدامه إلى أقصى درجة من الأهداف المتوقعة منه، وبؤدي دائمًا إلى جودة في الاستعمال وجودة في النتائج وفقاً للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة (الناقة. 2006. ص.30).

والجودة في التعليم عبارة عن نظام شامل متكامل يتناول جوانب النظام التعليمي المختلفة من المدخلات والعمليات والمخرجات بقصد تحسين منتجاتها (الحارثي. 2014. ص.30).

وإيجارياً هي المواصفات والشروط التي يتوقع من المدارس الخاصة تحقيقها في برنامجها التعليمي من حيث جودة الإدارة، وجودة طرائق التدريس، وجودة المعلمين والمناهج، وجودة التقويم والبنية التحتية، وتلبي احتياجات المستفيدين منها، ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها المعلمون في الاستبانة الموجهة لهم.

المعلم: يعرف أنه "المربi الذي يقوم بتدريس كل أو بعض المواد الدراسية، ويرتكز دوره في تهيئة الظروف التعليمية والعلمية المناسبة لتلاميذه بهدف متابعة نموهم العقلي، البدنى، الجمالى الحسى، الدينى الاجتماعى النفسي الأخلاقي." (شحاته آخرون، 2003، 173). وإجرائياً هو الشخص الذى يمارس مهنة التعليم، ويؤدى أدواراً مختلفة تعليمي والمهنى والإرشادى والتقييمى فى إحدى المدارس الخاصة.

دراسات مرجعية (Literature Review):

- تناولت دراسة Mapunda (2023) ودراسة Mritha & Onyango(2022)، دراسة Peter and Mkulu (، دراسة (2022) ودراسة آل مداوى(2021)، دراسة حسن وآخرين(2019)، ودراسة Ngware Odebero& Wamukuru) تقييم أداء المدارس العامة من كافة المراحل في ضوء معايير الجودة، وكيفية تأثير تطبيقها على أداء المعلمين، بينما بحث دراسة صليحة وسمير(2023)، ودراسة دراسة المحارمة(2020)، ودراسة الماحي والمذوب(2019)، دراسة العاني والعطار(2017)، دراسة العيثاوي والسamerai(2011) أداء مدارس التعليم الخاص وبينتها في ضوء معايير الجودة، وكيفية ضمان الجودة داخلها، بينما بحث دراسة الصادق(2018) تقييم منهاج علم الأحياء للصف العاشر في ضوء معايير الجودة العالمية.

- تناولت الدراسات السابقة مدى تطبيق معايير الجودة في الجانب التربوي حسب عدة متغيرات (البيئة المدرسية، الإدارة المدرسية، المناهج التعليمية، أداء المدارس الخاصة وال العامة، استراتيجيات التدريس) واختلفت الدراسات بين التعليم الجامعي وما قبل الجامعي.

- استفاد البحث الحالى من الدراسات السابقة بالإطلاع على الجانب النظري في معايير الجودة والاعتماد المدرسي، وهى نقطة التشابه بينها وبين البحث الحالى، وفي إعداد استبانة البحث، وتحديد نوع المنهج المستخدم.

- اختلف البحث الحالى عن الدراسات السابقة دراسة الأداء المدرسي للمدارس الخاصة في سوريا في ضوء معايير الجودة وفق ستة مجالات (شؤون الطلبة، أداء المعلم، طرائق التعليم والتعلم، التقويم، التواصل مع المجتمع المحلي، البنية التحتية) من وجهة نظر المعلمين، وفي الجوانب التي تم قياسها من خلال الاستبانة لمعايير الجودة.

الإطار النظري للبحث (Theoretical framework)

تعريف الجودة في التعليم: ظهر مفهوم الجودة QUALITY في ثمانينات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية مع ارتفاع وتيرة التناقض الاقتصادي العالمي، وغزو الصناعة اليابانية للأسواق العالمية. فالجودة مفهوم مقاولاتي بالأساس، يرتبط بالإنتاجية والمردودية، وانتقل إلى مجال التعليم على اعتبار أن المؤسسة التعليمية هي مؤسسة لإنتاج الكفاءات والخبرات القادرة على الابتكار والإبداع، وللذين من دونهما لا يمكن للمقاولات الصناعية أن تطور إنتاجها، وتحسن من منتوجها.

يمكن وصف الجودة على أنها قدرة النظام في تحقيق الأهداف المرجوة من قبل المؤسسة التعليمية التي تتبعها بشكل جيد، مع العلم أن تحقيق الأهداف متوقف ومرتبط بالعديد من العوامل أهمها جودة المدخلات المادية وحتى البشرية K وكذلك مجموعة الطرائق المعتمدة في استثمار هذه المدخلات . (الحنطي. 2004).

ويرى الحارثي(2014) أن الجودة في التعليم عبارة عن نظام شامل متكامل يتناول جوانب النظام التعليمي المختلفة من المدخلات والعمليات والمخرجات بقصد تحسين منتجاتها.

أما تعريف المنظمة العالمية للمعايير ISO عن الجودة : "الخصائص الكلية لكيان نشاط أو عملية، منتج منظمة، نظام، فرد أو مزيج منها"(انظر موقع ISO)، ويرى (Allais.2017) أن ضمان الجودة هو وسيلة قوية لمراقبة نظام التعليم وتتبع المعايير ومستويات الأداء بمرور الوقت.

أنواع المعايير للجودة في التعليم:

للجودة الشاملة في التربية والتعليم معايير مختلفة ينتمي كل معيار إلى إدارة معينة في الجودة الشاملة، ومن أهم هذه المعايير:

1- معيار الأيزو (ISO 9000) في مجال التعليم، ويضم عدة معايير تتفرع منها عدة مؤشرات تتعلق بالمؤسسة التعليمية كلها

ومن بين هذه المؤشرات:

- جودة المناهج والمقررات الدراسية.
- جودة البنية التحتية.
- كفاءة الأطر التربوية والإدارية.

- جودة التكوين الأساسي والمستمر.
- التدبير الأمثل للموارد البشرية والمالية.
- الانطباع الإيجابي للمستفيدين من خدمات المدرسة.
- التحسين المستمر.
- نتائج التحصيل الدراسي.

2- معيار النموذج الأوروبي للجودة والتميز في التربية والتعليم (EFQM) يقوم النموذج المؤسسي الأوروبي بتوفير إطار شامل يساعد المؤسسات على تحليل وتقييم أدائها سواء من حيث الإدارة أو من حيث معايير الجودة التي تعمل المؤسسة بناء عليها، وبضم ثلاثة محاور أساسية تتفرع منها عدة معايير للجودة الشاملة في التربية والتعليم وهي: (العمودي. 2018. 23).

معايير المحور الأول (التوجه):

يركز هذا المحور على قدرة المؤسسة التعليمية على وضع الرؤية والاستراتيجية وتوجيه العاملين لتحقيقها وذلك عن طريق التدريب وإتقان معيار القيادة:

- وضوح الاستراتيجية وملاءمتها للأهداف والظروف التي تحبط بالمؤسسة من جميع الجهات.
- معيار الأشخاص من أهم معايير محور التوجه الذي يعد من أبرز محاور نموذج التميز المؤسسي الأوروبي EFQM ، ويكتمن المعيار في الحفاظ على العمالة المميزة وتجهيزهم و تطويرهم بشكل دوري.

المعايير الخاصة بالمحور الثاني (التنفيذ):

يركز هذا المحور على توجيه قدرة المؤسسة إلى تنفيذ الاستراتيجيات والأهداف والخطط الموضوعة لبناء الصحيح، ويضم:

- تكوين شراكات مع الجهات الخارجية كما يقيس أداء المؤسسة في استخدام الموارد التي لديها بكفاءة شديدة، وتضم جميع موارد المؤسسة(المالية، المبني، التجهيزات الداخلية والخارجية).
- العمليات والإجراءات: يستند المعيار إلى قياس مدى فعالية العمليات والإجراءات المتخذة في تنفيذ الخطط والتي تساعد على تكامل المؤسسة وتساعدها في تنفيذ خططها.

المعايير الخاصة بالمحور الثالث (النتائج):

يركز المحور على قياس مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها وفقاً لنموذج التميز المؤسسي الأوروبي، ويركز أيضاً على قياس مدى سد

احتياجات أصحاب المصلحة ويضم:

- قياس مدى رضا العملاء أو أصحاب المصالح في الخدمات التي نجحت المؤسسة في تقديمها لهم.
- قياس مدى كفاءة وفعالية العمليات الداخلية والإجراءات الداخلية المتخذة من قبل الإدارة.
- قياس قدرة النظام المؤسسي للتعاون مع الجهات الخارجية. (الألفي. 2016. 26).

4- معيار اعتماد نظام الجودة في التعليم ويضم عدة معايير تتفرع منها عدة مؤشرات تتعلق بالجودة الشاملة بالمؤسسة التعليمية

(عزب. 2008 . ص131 – 157)، وتعد إدارة الجودة الشاملة عملية متكاملة تشمل جميع الأنشطة والوظائف على شكل سلسلة

بحيث أن أي خلل يعد نقطة ضعف تؤثر في الجودة الكلية، وتقوم الجودة الشاملة في العملية التعليمية على مجموعة من

الخصائص أهمها:

- التربية عملية مستمرة.
- لا بد أن يكون النمط القيادي في المدرسة تشاركيأ.
- الاهتمام بالتفاهم بين العاملين داخل المؤسسة.
- يجب معاملة جميع العاملين في المدرسة على أنهم ماهرون في تأدية العمل.
- الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة.
- تطوير مهارات العاملين في المدرسة من إداريين ومعلمين وعاملين.
- تحقيق رضا المستفيدين (الطلبة، أولياء الأمور، المعلمون، المجتمع).

إن معايير الجودة في التعليم واضحة ومفهومة ومشروعه للقائمين على استخدامها، وتستخدم لدراسة طبيعة العمل والأداء المدرسي وتأخذ أوزاناً مختلفة استناداً إلى علاقتها بالأداء ولهذه المعايير عدة نماذج وطرائق للتقييم باختلاف الوظائف والمستويات التنظيمية، ويشترك أكثر من مستوى إداري في عملية التقييم عليها لأجل الوصول إلى الجودة والموضوعية والرقابة في عملية التقييم. (ماهر، 2007، ص 433) فمعايير الجودة الشاملة في التربية والتعليم منسجمة بعضها بعضاً وغير متعارضة مع بعضها، وينظر إلى هذه المعايير من منطلق تطلعات المجتمع ومستوى جودة خدمة نظام التربية والتعليم لهذه التطلعات، وما تحققه من الكشف عن المستويات الاجتماعية والمهنية والتربوية للعاملين وما تحقق من الأهداف بالكشف وفق الإجراءات الإحصائية الموضوعية والمؤشرات التربوية. (عبد السميم وحالة. 2005. 323).

أهمية معايير جودة التعليم: تأتي أهمية تطبيق معايير الجودة في المؤسسة التعليمية بعدة فوائد منها: يسهم في إصلاح التعليم، توفير فرصة ممتازة لتدبير الموارد المالية والبشرية بكفاءة عالية، تركيز الجهود في تطوير المناهج وطرائق التدريس، تطوير النظم التربوية كلها، وإخراج أجيال جديدة قادرة على العمل، و اختيار البرامج التعليمية المناسبة للفروق الفردية بين المتعلمين، وتطبيق يضمن تحقيق الجودة في مخرجات التعليم، تحفيز الطلبة على التعلم الذاتي، وتطوير مهارات التفكير والعمليات العقلية، فالتعليم الفعال لا يمكن أن يتم في غياب الموارد التعليمية ذات الصلة، وتساعد خدمات التدريس والمعدات على تحفيز الاهتمام وإنجاح خريجين مهرة وذوي أساس سليم. وعلى هذا النحو، فقد أشارت دراسة العلي (العلي. 2024. 15) إلى أن برامج إعداد المعلمين التي تم تعديلها في كليات التربية في جامعة دمشق وفروعها تساعده على الربط بين الدراسة النظرية للمقررات والتطبيق العملي لها في الوظائف المستقبلية، وأكيدت الدراسة ضرورة تحقيق برامج إعداد المعلم لمعايير الجودة ليكون المعلم قادرًا على القيام بعمله فيما بعد وفق معايير الجودة العالمية بما يسهم بتحقيق أفضل النتائج الأكademie.

مبادئ المعايير: توجد مبادئ تستند عليها معايير الجودة الشاملة في التربية والتعليم وهذه المبادئ (عجال. 2018. ص 825)

- التزام المعايير بالمواثيق الدولية والقومية الخاصة بحقوق الإنسان بغض النظر عن السن والنوع والعرق.
- تأكيد مبادئ المحاسبة والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والحرية.
- إحداث تحول تعليمي يرثي بقدرة المجتمع على المشاركة وغرس مقومات المواطنة الصالحة والانتماء والديمقراطية لدى المتعلم.

- ترسیخ قيم العمل الجماعي والتنوع والتسامح وتقدير الآخر.

- تعزيز قدرة المجتمع على تنمية أجيال مستقبلية قادرة على التعامل مع النظم المعقدة والتكنولوجيا المتقدمة.

- مواكبة التطورات الحديثة في عالم متغير.

- مساهمة المعايير في استحداث نمط من الإدارة يرسخ مفاهيم القيادة ومجتمع التعليم.

- تعدد المعايير و تغطيتها لجوانب مختلفة لأداء الفرد.

- انصافها بالموضوعية.

- أخذها أوزاناً مختلفة وكشفها لمدى علاقتها وتأثيرها على الأداء.

فالطائق التي بنيت بها المعايير طرائق علمية تأخذ بجميع الظروف المحيطة والمتوقعة، وتراعي جميع مختلف الجوانب في العملية التعليمية، ومنها الإدراة التربوية، والمتعلمين، والمعلمين، والبنية التحتية، وطرائق التواصل مع المجتمع المحلي، وكل ما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية.

معايير الجودة في مدارس التعليم الخاصة: إن وجود المدارس الخاصة أصبح ضرورة لا بد منها في ظل الازدياد السكاني، ويسير بشكل موازٍ ومتشارك مع مدارس التعليم العام للإيفاء بمتطلبات العملية التعليمية، وتغطية احتياجات الأفراد للوصول إلى مخرجات تعليمية نوعية، وبما أن التعليم الخاص عليه تلبية الشروط للمستفيدين منه سواء الخدمات التعليمية أو الخدمات التقنية أو الخدمات المادية؛ لذا يعد الالتزام بمعايير الجودة السبيل لترقي بعملها، وتكون على درجة من المنافسة مع المدارس الأخرى، وكما يرى (Cheng.2014) و (Greenwood.2014) أن تنفيذ أنظمة ضمان الجودة يوفر آلية رسمية للمدارس للحصول على الشرعية الازمة للوجود؛ إنها طريقة لتعزيز الأداء الأكاديمي؛ وأن مفاهيم وممارسات إدارة الجودة الشاملة في المدارس يعتقد أنها أداة قوية لزيادة جودة التعليم وفعالية المدرسة، ومن مؤشرات الجودة التعليمية إشراك أولياء الأمور، كما أن اللقاء بين قسم ضمان الجودة وأولياء الأمور يعد أمراً مهماً.

المعلم وأدواره الأساسية في العملية التعليمية:

يعد المعلم قاعدة العملية التعليمية التعلمية وركيذتها، لذا كانت قدراته ومهاراته وغاياته التعليمية ضرورية لنجاح أي عملية تعلمية، ولقد تغير دور المعلم بما كان سائداً في المدرسة التقليدية من مجرد ملقن للمعرفة إلى دور الموجه والمرشد والميسر والمقيم للعملية التعليمية والأداء التعليمي داخل الصف وخارجـه، ومن بين الأدوار التي يقوم بها في ظل التغير التكنولوجي والمعرفي:

المعلم القدوة، والمستكشف، والمتجدد والقائد والتقني، والقادر على تعديل المناهج وتحسينها وتطويرها، والنهوض بعملية التقويم، واقتراح الحلول لحل المشكلات والعوائق أثناء سير الدرس سواءً أكانت مشكلات تعليمية أم إدارية أم سلوكية، فهو مسؤول عن تقويم نفسه سلوكياً وأدائياً، وتقويم عملية التعليم في فصله، وتقويم تلاميذه وهو مسؤول عن إشراك التلاميذ في تقويم أنفسهم، وتقويم التعلم والتعليم، وهو بذلك يدرب التلاميذ على الإيجابية والمشاركة والديمقراطية والنقد الموضوعي أيضاً (فريحة وبن زاف، 2009، 449).

ومن مهام المعلم الإدارية المشاركة في وضع اللجان الخاصة بالاختبارات، وتحقيق شروط الأمن والسلامة داخل المدرسة بالتعاون مع باقي الزملاء، ووضع الخطط الفصلية والسنوية لتحقيق الأهداف التربوية، والعمل أيضاً على تنفيذ الأنشطة التعليمية منها والترفيهية والعلمية، فالمعلم عضو فاعل وأساسي لتقدير جودة التعليم ويمكن أن يكون لرأيه أهمية كبيرة في تعديل المسار التعليمي.

مواد البحث وطرائقه :Materials and Methods

1- عينة البحث: تألفت عينة البحث الحالي من مجموعة معلمين ومعلمات يدرسون في المدارس الخاصة، وتم اختيارها بطريقة عشوائية، حيث بلغ عددها (155) معلماً ومعلمة (ذكور وأناث)، وقسمت العينة حسب متغيرات البحث (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، والجدول (1) يوضح توزيع عينة البحث حسب المتغيرات:

الجدول (1): توزيع أفراد عينة المعلمين في المدارس الخاصة

سنوات الخبرة	المؤهل العلمي						الجنس		الوظيفة
	فأكثر 10 سنوات	10-5 سنوات	أقل من خمس سنوات	ماجستير فأكثر	دبلوم تأهيل تربوي	إجازة	ذكور	إناث	
65	51	39	32	51	72	35	120		معلمي المدارس الخاصة
%41	%32	%25	%20	%32	%46	%23	%77		النسبة المئوية

2- تصميم أدوات البحث :

للإجابة عن تساؤلات البحث لمعرفة درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة، تم إعداد استبانة البحث وفق الخطوات الآتية:

- **هدف الاستبانة:** تحديد درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمين.

- الاطلاع على الأدب التربوي النظري والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بأداء مدارس التعليم الخاص من جهة التعليم في ضوء معايير الجودة من جهة ثانية.
- تحديد مفردات الاستبانة بالرجوع إلى المجالات التي تضم معايير الجودة في التعليم، حيث تم تحديد مفردات الاستبانة في ستة مجالات: شؤون الطلبة، أداء المعلم، طرائق التعليم والتعلم، التقويم التواصلي مع المجتمع المحلي، البنية التحتية.
- الصورة الأولية للاستبانة: تألفت الاستبانة في صورتها الأولية من (64) مفردة للمجالات الست، قسمت إلى (9) مفردات لمجال شؤون الطلبة، (12) مفردة لمجال أداء المعلم، (10) مفردات لمجال طرائق التعليم والتعلم، (11) مفردة لمجال التقويم، (10) مفردات لمجال التواصل مع المجتمع المحلي، (12) لمجال البنية التحتية، وسؤال مفتوح، وللإجابة عن الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محيد، غير موافق، غير موافق بشدة)
- ضبط الاستبانة والتتأكد من صدقها وثباتها:
- أ- صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال:
- صدق المحتوى: حيث تم عرض الاستبانة على (7) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في (جامعة دمشق، جامعة حلب)، وعلى (3) موجهين من وزارة التربية، لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مضمون وسلامة اللغة وملاءمة مفردات الاستبانة لأغراض البحث، وبناءً على الملاحظات الموجهة للاستبانة، تم حذف خمس مفردات لتصبح مؤلفة من (59) مفردة تغطي ستة مجالات بمعدل: (8) مفردات لمجال شؤون الطلبة، (11) مفردة لمجال أداء المعلم، (9) مفردات لمجال طرائق التعليم والتعلم، (9) مفردة لمجال التقويم، (10) مفردات لمجال التواصل مع المجتمع المحلي، (12) لمجال البنية التحتية، بالإضافة للسؤال المفتوح.
- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل بيرسون بين درجة كل مفردة من مفردات الاستبانة لكل مجال وبين الدرجة الكلية للاستبانة في أداء مدارس التعليم الخاص في ضوء معايير الجودة، والجدول (2) يبين درجة ارتباط كل مفردة من مفردات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

الجدول(2): صدق الاتساق الداخلي لكل مفردة من مفردات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم العبارة
000	.66	41	000	.55	21	000	.534	1
000	.68	42	000	.54	22	000	.70	2
000	.57	43	000	.69	23	000	.70	3
000	.54	44	000	.70	24	000	.77	4
000	.62	45	000	.57	25	000	.65	5
000	.73	46	000	.61	26	000	.69	6
000	.45	47	000	.64	27	000	.61	7
000	.46	48	000	.66	28	000	.80	8
000	.57	49	000	.70	29	000	.70	9
000	.70	50	000	.67	30	000	.56	10
000	.73	51	000	.73	31	000	.59	11
000	.71	52	000	.74	32	000	.61	12
000	.55	53	000	.70	33	000	.45	13
000	.64	54	000	.66	34	000	.68	14
000	.54	55	000	.64	35	000	.62	15
000	.60	56	000	.74	36	000	.70	16
000	.70	57	000	.71	37	000	.59	17
000	.59	58	000	.62	38	000	.63	18
000	.66	59	000	.57	39	000	.64	19
			000	.68	40	000	.43	20

يتضح من الجدول(2) ارتباط كل مفردة من مفردات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى الدلالة (≤ 0.05) ما يدل على

صدق الاتساق الداخلي، وبالنسبة لارتباط مجالات الاستبانة مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاستبانة فالجدول (3) يبين ذلك:

الجدول(3): ارتباط مجالات الاستبانة مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاستبانة

المجال	شئون الطلبة	المعلم	طائق التعليم والتعلم	التقويم	ال التواصل مع المجتمع	البنية التحتية	الدرجة الكلية للاستبانة
شئون الطلبة		.701	.481	.618	.673	.497	.808
المعلم			.524	.631	.699	.453	.832
التقويم				.465	.576	.455	.722
طائق التعليم والتعلم						.433	.782
ال التواصل مع المجتمع						.641	.885
البنية التحتية							.748

- ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach-Alpha)، حيث بلغ قيمته في الاستبانة كلها (.90). وهي قيمة مرتفعة وتدل على مناسبة الاستبانة للتطبيق لأغراض البحث العلمي، والجدول(4) يوضح قيم معامل الثبات لكل مجال وللاستبانة كلها:

الجدول(4): مصفوفة معاملات الثبات لمجالات الاستبانة حسب معادلة ألفا كرونباخ

معامل الثبات	قيمة معامل الثبات		المجال
	معامل الثبات	عدد الفقرات	
.82	8	شؤون الطلبة	
.83	11	المعلم	
.78	9	التقويم	
.86	9	طريق التعليم والتعلم	
.81	10	ال التواصل مع المجتمع	
.86	12	البنية التحتية	
.90	59	العدد الكلي لبنود للاستبانة	

المعالجة الإحصائية: تم تصحيح نتائج الاستبانة التي أعدت باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، ووزعت العلامات من 1-5 درجات، ولأغراض التحليل الإحصائي، تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للمتوسطات، وتستوينت وتحليل التباين الآحادي، وتم تفسير نسب المتوسطات للاستجابات في مجالات الجودة وفقاً للترتيب التالي حيث يتراوح مدى العلامات بين (1-295) درجة حسب درجة آراء معلمي المدارس الخاصة.

النتائج ومناقشتها: يتضمن هذا الجزء الإجابة عن أسئلة البحث ومناقشتها وجاءت النتائج كالآتي:

أولاً: السؤال الأول: ما درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة؟

لإجابة عن السؤال تم تحليل استجابات أفراد العينة على استبانة البحث، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء معلمي المدارس الخاصة، ولحساب الوزن النسبي لتحديد درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة على مفردات الاستبانة حسب فئات تدرج الاستبانة الخماسي فيها، تم حساب طول الفئة، وأعطيت كل درجة من الدرجات قيمًا متردجة وفقاً

لمقياس ليكرت الخماسي باستخدام القانون الآتي:

طول الفئة = أعلى درجة للاستجابة - أدنى درجة للاستجابة / عدد فئات تدرج الاستجابة.

$$\frac{5-1}{5} = 0.8$$

(درويش ورحمة، 2012)

وبذلك تعطى القيم إذا تواجد نوع الأداء حسب ما يلي: بدرجة ضعيفة جداً: 1,79 - 1، بدرجة ضعيفة: 2,59-1,80،

محايده: 3.39-2.60، مرتفعة: 3.40-4.19 ، مرتفعة جداً: 4.20-5 والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة من وجهة نظر معلمي المدارس

الرتبة	الرتبة	متوسط	انحراف معياري	القيمة	مفردات الاستبيانة	الرتبة	الرتبة
مرتفعة	6	1.09	3.77		تتبع المدرسة معايير خاصة لقبول الطلبة	الجودة البيئية البيئة	1
	4	.763	4.24		يتم الاحتفاظ بملف خاص لكل طالب لحفظ البيانات		2
	1	.671	4.30		يتم تبويض بيانات الطلبة حسب المرحلة الدراسية		3
	1	.818	4.30		تتابع المدرسة تربص طلابها باستمرار من خلال برنامج تواصل مع الأهل		4
	2	.941	4.27		توفر المدرسة فرصة للطلبة للمشاركة في الفعاليات والأنشطة المدرسية		5
	3	.721	4.26		تهتم المدرسة بتربية الجانب الأخلاقي والقيمي من خلال الحوارات الإرشادية معهم		6
	7	1.07	3.75		تنظم المدرسة جلسات حوارية للطلبة للاستماع إلى مشاكلهم		7
	5	.982	3.95		توفر المدرسة الرعاية النفسية والاجتماعية والصحية للطلبة باستمرار		8
		.600	4.11		الدرجة الكلية للجودة في شؤون الطلبة		
	2	.816	4.27		تعتمد المدرسة على معلمين مؤهلين في جميع المراحل التعليمية		9
	10	1.13	3.67		تقوم المدرسة بإشراك المعلمين بدورات تدريبية تأهيلية		10
	1	.636	4.37		يتم توجيه المعلمين لاستخدام التقانات الحديثة في التدريس		11
	8	.963	3.96		تسمح سياسة المدرسة للمعلم بإبداء الرأي في المشكلات المدرسية		12
	7	1.05	3.98		يؤدي المدير دوره الفني والتوجيهي مع المعلمين		13
	11	1.16	3.51		يتم اعتماد نظام الحوافز لتحسين الأداء التدريسي للمعلم		14
	9	.892	3.95		يهم المعلم بمشاكل المتعلمين داخل الغرفة الصفية		15
	3	.847	4.24		يقوم المعلم بتوظيف الأنشطة التفاعلية والتشاركية داخل الصف وخارجها		16
	4	.850	4.09		يعتمد المعلم على طرائق التدريس الحديثة في إعطاء الدرس		17
	5	.921	4.04		يتقبل المعلم النقد البناء ويسعى لتطوير ذاته		18
	6	.986	4.02		يحرص المعلم على تنمية الجانب الإبداعي والتفكير عند المتعلمين		19
		.578	4.01		الدرجة الكلية للجودة في أداء المعلم		
	2	1.13	4		تقدم المدرسة مناهج إثرائية تساعد الطلبة على إبراز مواهبهم		20
	6	1.14	3.7		تتيح المدرسة تنفيذ أنواع التعلم المختلفة الرقمية والتكنولوجية والتفاعلية		21
	5	1.12	3.8		تشجع المدرسة على استخدام طرائق التدريس التي تبني المواهب عند الطلبة وتطور من أساليب تفكيرهم		22
	8	1.17	3.6		يتم مراعاة الفروق الفردية في عملية التعلم وإتباع دروس مساعدة للفئات الصغيرة		23
	7	1.16	3.68		تعتمد طرائق التدريس على أنشطة تمكن المتعلم من التعلم الذاتي		24
	9	1.12	3.57		تشارك المدرسة باستمرار بالفعاليات الثقافية والرياضية مع المدارس الأخرى		25

درجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمين.

فارس

مرتفعة	4	1.05	3.91		توفر المدرسة قاعات تدريسية مناسبة للأنشطة الالاصفية	26
مرتفعة	3	.960	3.92		توفر المدرسة مختبرات مجهزة و المناسبة للمواد العلمية والنظرية	27
مرتفعة	1	.996	4.01		توفر المدرسة المقتنيات التعليمية اللازمة للمواد الدراسية المطبوعة والتكنولوجية	28
مرتفعة	.661	3.8			الدرجة الكلية للجودة في طرائق التعليم والتعلم	
مرتفعة	1	.70	4.18		تسعى سياسة المدرسة إلى تقديم نوعية متميزة من مخرجات التعليم	29
مرتفعة	2	88	4.12		يجري المعلمون أنواعاً مختلفة من التقويم لأداء الطلبة	30
مرتفعة	4	.983	3.83		يتم اعتماد الشفافية التامة في نتائج الاختبارات التحصيلية	31
مرتفعة	8	1.17	3.60		تعتمد المدرسة على دورات التقوية للمناهج باستمرار للطلبة ضعيفي التحصيل	32
مرتفعة	3	.98	3.91		تنتوافق سياسة التقويم المتبع مع فكرة تحفيز الإنجاز الأفضل	33
مرتفعة	7	.989	3.69		يشكل مجلس إدارة المدرسة لجان خاصة لمتابعة عملية التقويم وإجراء الاختبارات	34
مرتفعة	5	1	3.8		تركز سياسة المدرسة على النوعية في الأداء وليس على الكم	35
مرتفعة	9	1.11	3.56		توفر المدرسة للمتعلم مجالاً للقيام بالتقدير الذاتي	36
مرتفعة	6	1.02	3.74		تقوم سياسة المدرسة على مراجعة دورية لأدائها من خلال مقارنة النتائج بالأهداف المنشودة	37
مرتفعة	.578	3.81			الدرجة الكلية للجودة في التقويم	
مرتفعة جدًا	1	.68	4.4		يتم التواصل مع أولياء الأمور لتحسين تحصيل الطلبة	38
مرتفعة	3	.983	4.18		توفر المدرسة نظاماً للتواصل مع الأهل بأساليب تكنولوجية حديثة	39
مرتفعة	5	1.01	4.04		تتابع المدرسة مع أولياء الأمور كل المستجدات السلوكية والتعلمية بخصوص أبنائهم	40
مرتفعة	8	1.29	3.73		تشترك المدرسة أولياء الأمور في الفعاليات المدرسية (المعارض الفنية والاحتفالات والمناسبات)	41
مرتفعة	7	.998	3.81		تتيح المدرسة لأولياء الأمور فرصة للمحاسبة على الأداء	42
مرتفعة	6	1.23	3.91		توفر المدرسة تطبيقاً إلكترونياً يمكن للأهل الوصول إليه بسهولة ومتاحة الأنترنت التعليمية لأبنائهم	43
مرتفعة	10	1.1	3.67		توفر المدرسة للأولياء الأمور نظام تقسيط مادي مريح	44
مرتفعة	4	1	4.07		تعقد المدرسة مجالس أولياء الأمور للاستماع إلى تساوؤلائهم	45
مرتفعة	9	1.15	3.7		يتم التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي بشكل دوري خلال الظروف الاستثنائية	46
مرتفعة جدًا	2	.977	4.22		تنسق المدرسة مع الأهالي بخصوص برنامج النقل لأطفالهم بما يضمن سلامتهم	47
مرتفعة	.647	3.97			الدرجة الكلية للجودة في التواصل مع المجتمع المحلي	
مرتفعة جدًا	1	.647	4.45		توفر المدرسة صوراً مصورة بشكل جيد وتهوية مناسبة	48
مرتفعة جدًا	2	.905	4.23		تناسب مساحة الصنوف مع أعداد الطلبة	49
مرتفعة	4	.958	4.18		توفر المدرسة نظاماً أميناً داخل المدرسة	50
مرتفعة جدًا	3	1.01	4.2		تجري المدرسة أعمال الصيانة الضرورية بانتظام	51
مرتفعة	7	1.13	4.11		توفر المدرسة ملائعاً ملائمة للنشاط البدني والترفيهي	52
مرتفعة	8	.994	4.1		توفر المدرسة حمامات نظيفة ومنفصلة للذكور والإناث	53
مرتفعة	5	.974	4.13		توفر المدرسة مناهل مياه نظيفة قريبة من الطلبة	54
مرتفعة	10	1.14	3.89		يوجد في المدرسة مسرح مجهز للفعاليات والاحتفالات في المدرسة	55
مرتفعة	9	.999	4.01		تحتوي المدرسة على مقصف مجهز ملائم لاحتياجات الطلبة	56
مرتفعة	4	1.01	4.18		تقع المدرسة بمكان مناسب بعيد عن الضوضاء	57
مرتفعة	11	1.09	3.82		تضم المدرسة مكتبة واسعة وشاملة لكل التخصصات	58
مرتفعة	6	1.08	4.12		تضم المدرسة مكتباً خاصاً بـ IT للقيام بالأعمال الإلكترونية	59
مرتفعة	.63	4.12			الدرجة الكلية للجودة في البنية التحتية	

يظهر من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لدرجة تحقيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة لكل المجالات جاءت مرتفعة، وأعلى متوسط جاء في مجال شؤون الطلبة ، ثم مجال أداء المعلم، فمجال طائق التعليم والتعلم ، ثم مجال الجودة في التقويم، ثم مجال التواصل مع المجتمع المحلي، وأخيراً الجودة في البنية التحتية، ويمكن تفسير ذلك من خلال حرص المدارس الخاصة على تقديم أفضل الخدمات التعليمية على جميع المجالات لتشجيع أفراد المجتمع على تسجيل أولئك، والنقطة الثانية تتجلى باعتماد المدارس الخاصة على الكوادر ذات الخبرة والمؤهلات التعليمية المناسبة في تسيير أمور المدرسة، وخصوصاً في المجال الإداري، فقد أكدت دراسة المطلق (2015.140) ضرورة تبني المؤسسات التربوية العامة منها والخاصة معايير الجودة في التعليم، وأشارت إلى اتخاذ فلسفة الجودة في برامج إعداد المعلمين، وفي تقويم الأداء، واقتصرت دراسة الفرطوسي والميداني (2023) أن تأخذ مؤسسات إعداد المعلم في الوطن العربي بالحسبان أهمية معايير الجودة في أداء المعلم، وأن يتم السعي لتبني فلسفة المعايير والمثاقفة المجتمعية والتربوية فيها، فالمدارس الخاصة توظف استخدام التقانة الحديثة سواء في المجال التعليمي أم في مجال تسجيل الطلبة، وكذلك في مجال التواصل مع الأهالي، وقد تم بناء معظم المدارس الخاصة وفق معايير مناسبة من حيث الصنوف والمختبرات والملعب وتوفر المواد والوسائل التعليمية، وذلك حسب التعليمات الصادرة من وزارة التربية السورية بما يخص إعطاء الترخيص لأي مدرسة خاصة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المحامي والمذوب(2019)، ودراسة العزيزي والمشرقي (2019)، ودراسة الأمير والعاملة (2011) حيث وصلت أن تطبيق معايير الجودة جاء بدرجة مرتفعة في المدارس الخاصة.

الإجابة عن السؤال الفرعي الأول: تمت الإجابة عن السؤال الأول من خلال **الفرضية الأولى** والتي تنص " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة في ضوء معايير الجودة تعزى لمتغير الجنس ". للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (T-TEST) ستوينت للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث معلمي المدارس الخاصة حسب متغير الجنس، والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6): نتائج اختبار T-TEST للفروق بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة حسب متغير الجنس

الدلالـة	قيمة T	درجة الحرية	الإناث		الذكور		الجنس العينة
			120	المتوسط الحسابي	35	المتوسط الحسابي	
153	غير دال	الانحراف المعياري	.559	4.14	.722	4	شئون الطلبة
		المتوسط الحسابي	.521	4.09	.687	3.75	أداء المعلم
		الانحراف المعياري	.643	3.84	.710	3.65	طرائق التعليم والتعلم
		المتوسط الحسابي	.546	3.84	.674	3.70	التقويم
		الانحراف المعياري	.639	4.01	.655	3.84	التواصل مع المجتمع
		المتوسط الحسابي	.604	4.22	.611	3.79	البنية التحتية
		الانحراف المعياري	.585	4.02	.676	3.78	الاستبانة كلها
		المتوسط الحسابي	3.703				

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة

للأداء وفق معايير الجودة تعزى إلى متغير الجنس في الاستبانة كلها، ووُجِدَت الفروق في مجال أداء المعلم، وفي مجال البنية التحتية

لصالح الإناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن المعلمين اختلفت وجهات نظرهم بالنسبة لمعايير الجودة في مجال أداء المعلم، فالمهارات

التي يمتلكها المعلم داخل الغرفة الصحفية ليست نفسها عند كل المعلمين على الرغم أن مهارات التدريس وكيفية تفيذهَا لها معايير واحدة،

ويمكن هنا أن نقول بدور الخبرة التدريسية، ودرجة التمكّن للمعلم من مادته العلمية ومن تفاصيله وتواصله مع الطلبة، وفي مجال البنية

التحتية فقد تختلف الآراء بين المعلمين والمعلمات في كفاءة الخدمات المقدمة من قبل المدرسة، وضرورة تحسين الصغوف مثلاً، وشروط

الإضاءة وباقى الخدمات، ويلاحظ عدم وجود فروق في مجال شؤون الطلبة كون هذا المجال يتعلق بالكادر الإداري في المدرسة، وفي

مجال طرائق التعليم والتعلم، فالمدارس الخاصة تحرص على استخدام طرائق التعلم الحديثة بما يتاسب مع التكنولوجيا الحديثة وطرائق

التعلم النشط، وفي مجال التقويم والتواصل مع المجتمع هناك توجّه بالعمل في المدارس الخاصة لاستخدام أساليب تقويم متعددة لأداء

الطلبة، وكذلك في مجال التغذية الراجعة وتشجيع المتميزين من الطلبة، أما مجال التواصل مع المجتمع فيعدهُ أهم القواعد لاحظى

المدرسة بالقبول في المجتمع بما يساعد على الإقبال وبما يحقق جودة العمل، وتنتفق هذه النتيجة مع دراسة المحارمة (2020) واختلفت

مع دراسة أبو عده (2011) والأمير والعاملة (2011) والأسطل (2013).

الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: تمت الإجابة عن السؤال الثاني من خلال الفرضية الثانية والتي تنص " لا يوجد فرق ذو دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة في ضوء معايير الجودة تعزى لمتغير

المؤهل العلمي. للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات أفراد

العينة والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7): نتائج اختبار (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
شؤون الطلبة	بين المجموعات	.815	1.631	2	2.299	غير دالة
	داخل المجموعات	.355	53.906	152		
	المجموع	55.537	154			
أداء المعلم	بين المجموعات	.180	0.361	2	0.535	غير دالة
	داخل المجموعات	.337	51.240	152		
	المجموع	51.600	154			
طائق التعليم والتعلم	بين المجموعات	.419	.838	2	0.957	غير دالة
	داخل المجموعات	.438	66.589	152		
	المجموع	67.428	154			
التقويم	بين المجموعات	.448	.896	2	1.342	غير دالة
	داخل المجموعات	.334	50.714	152		
	المجموع	51.610	154			
التواصل مع المجتمع	بين المجموعات	.379	.758	2	0.908	غير دالة
	داخل المجموعات	.417	63.453	152		
	المجموع	64.211	154			
البنية التحتية	بين المجموعات	.886	1.772	2	2.266	غير دالة
	داخل المجموعات	.391	59.441	152		
	المجموع	61.213	154			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	.360	.720	2	1.419	غير دالة
	داخل المجموعات	.254	38.584	152		
	المجموع	39.304	154			

تشير النتائج في الجدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة وفقاً

لمعايير الجودة في الأداء تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن هدف المدارس الخاصة توفير تعليم بقدرات

عالية، حيث يوفر في المدارس كل الإمكانيات الازمة والحوافز والكافيات لتحسين الوضع التعليمي في المدارس، والحصول على

درجة اعتمادية وجودة بين المدارس الأخرى، كما تحرص المدارس الخاصة على إنقاء معلمين من ذوي الكفاءات العالية مثل أن

يخضع المعلم لنقديم درس نموذجي يقدمه كأحد شروط التقدم للتعيين، وتمكين المعلمين من أساليب التنمية المهنية كخضوعه

لدورات تدريبية، كما أن المعلم مهما كان مؤهله العلمي له القدرة على تحديد معايير الجودة المناسبة للتعليم في المدرسة التي يدرس

فيها، وهذا يؤكد أن الدراسة الجامعية الأكاديمية تلعب دوراً كبيراً في إعداد المعلم المهني والتربوي والمجتمعي من خلال المناهج

والمهارات التربوية خصوصاً في برنامج دبلوم التأهيل التربوي، وما يدل أيضًا على التزام المدارس الخاصة بمعايير الجودة في عملها، وتختلف النتيجة مع دراسة المحارمة بعدم وجود فروق تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، واتفقت مع دراسة آل مداوي (2021) ودراسة العنزي (2019) في هذه النتيجة.

الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث: تمت الإجابة عن السؤال من خلال الفرضية الثالثة والتي تنص "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha > 0.05$) بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة في ضوء معايير الجودة تعزيز لمتغير الخبرة. للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات، والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8): نتائج اختبار (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة حسب متغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
شون الطلبة	بين المجموعات	.268	.534	2	.741	غير دالة
	داخل المجموعات	.362	55.000	152		
	المجموع	55.537	154			
أداء المعلم	بين المجموعات	.371	.741	2	1.107	دالة
	داخل المجموعات	.335	50.859	152		
	المجموع	51.6	154			
طريق التعليم والتعلم	بين المجموعات	.47	0.94	2	.106	غير دالة
	داخل المجموعات	.443	67.334	152		
	المجموع	67.428	154			
التقويم	بين المجموعات	.124	.247	2	.336	غير دالة
	داخل المجموعات	.338	51.363	152		
	المجموع	51.61	154			
التواصل مع المجتمع	بين المجموعات	.742	1.485	2	1.799	دالة
	داخل المجموعات	.413	62.726	152		
	المجموع	64.211	154			
البنية التحتية	بين المجموعات	.707	1.414	2	1.797	دالة
	داخل المجموعات	.393	59.799	152		
	المجموع	61.213	154			
الاستبانة كلها	بين المجموعات	.067	.133	2	.258	غير دالة
	داخل المجموعات	.258	39.171	152		
	المجموع	39.304	154			

تشير النتائج في الجدول (8) لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي المدارس الخاصة في مجال أداء المعلم (1.107) لصالح ذوي الخبرة من (5-10) سنوات ومجال التواصل مع المجتمع (1.799) ومجال البنية التحتية (1.797)

لصالح أصحاب الخبرة أكثر من (10) سنوات ، ولم توجد فروق في باقي المجالات وفي الاستبانة كلها، ولبيان الفروق الزوجية

الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية باختبار شيفيه(Scheffe) في الجدول (9):

الجدول(9): المقارنات البعدية باستخدام اختبار Scheffe لاستجابات معلمي المدارس الخاصة حسب متغير الخبرة

الدلالة	أكثر من 10 سنوات	(5-10) سنوات	أقل من خمس سنوات	المتوسط الحسابي	المرتبة العلمية	المجالات
.357		.1772		3.92	أقل من 5 سنوات	الفنون
.586	.1119			4.1	(10-5) سنوات	
.856		.0652		3.99	أكثر من 10 سنوات	
.562		.1469		3.82	أقل من 5 سنوات	العلوم
.709	.0997			3.97	(10-5) سنوات	
.169		.2466		4.07	أكثر من 10 سنوات	
.803		.0884		4.09	أقل من 5 سنوات	الفنون
.177	.2196			4	(10-5) سنوات	
.588			.1312	4.22	أكثر من 10 سنوات	

يتضح أن الفروق في الجدول(9) بين استجابات معلمي المدارس الخاصة حسب متغير الخبرة كلما زادت الخبرة، فكلما زادت الخبرة

بالنسبة للمعلم كان قادرًا على القيام بعمله بدرجة أكبر من حيث الأداء والتفاعل مع الآخرين سواء أكانوا طلاباً أو أولياء أمور،

وهذا ما بيته النتائج بالنسبة لأداء المعلم في الغرفة الصفية وقدرته على التعامل مع المشكلات الصفية، ولم تكن الفروق كبيرة بين

أصحاب الخبرة (5-10) وأكثر من 10 سنوات، أما بالنسبة للتواصل مع المجتمع فأصحاب الخبرة 10 سنوات فأكثر يتمكنون من

فهم طبيعة المجتمع نتيجة المواقف الاجتماعية التي تحدث معهم، وكذلك الأمر بالنسبة للبنية التحتية ذوي الخبرة الأعلى 10 سنوات

فأكثر ، فأغلب المعلمين في المدارس الخاصة لديهم خبرات واسعة في المدارس العامة والمهام المطلوبة منهم من جهة، وخبرات

بمستلزمات البنية التحتية الواجب توافرها في المدرسة، مما يسهم بإنشاء بنية تحتية عالية الجودة ، ما يؤدي إلى تلافي النقص في

المدرسة من أدوات ومقاعد وطاولات وأجهزة مخبرية ومكتبة وحواسيبية. وتخالف هذه النتيجة مع دراسة أبو عده (2011) حيث

كانت الفروق لصالح فئة الخبرة أقل من 5 سنوات، وتوافق مع دراسة آل مداوي أن أصحاب الخبرة 10 سنوات فأكثر في تقدير

مستوى الجودة، ودراسة المحارمة(2020) في تطبيق معايير الجودة والاعتمادية في مدارس التعليم الخاص. الإجابات بخصوص

السؤال المفتوح: ما الأمور التي يمكن أن تحسن من جودة التعليم في المدرسة الخاصة لم يتم ذكرها؟

جاءت الإجابات على الشكل الآتي:

- التركيز وزيادة وسائل الترفيه في المدارس الخاصة.

- ضرورة الاعتماد على كوادر تعليمية محضرمة في التدريس لنقل خبرتها في التعليم.
- ضرورة توافر حاسب داخل صف.
- القيام برحلات معرفية لما لها من أثر في إغناء معلومات الطالب وخبراته.

من خلال نتائج البحث تبين أن المدارس الخاصة تحرص على الأداء الجيد وفقاً لمعايير الجودة، وترى الباحثة أن ذلك يساعد في جذب الأهالي والمتعلمين للانساب إليها، خصوصاً في ظل الظروف التي تعرضت لها سوريا وما أفرزته أزمة الحرب، سواء من ناحية نقص الكوادر التعليمية أو نقص الإمكانيات المتاحة في المدارس العامة

مقررات واستنتاجات البحث:

- 1- وضع معايير للجودة الشاملة للجانب الإدارية والتعليمية ملزمة لتحقيق الأداء المدرسي المميز.
 - 2- وجود محددات مرئية توضح من خلالها نوعية البرامج الدراسية والدرجات العلمية الممنوحة في نهاية كل مرحلة دراسية.
 - 3- إنشاء وحدة خاصة لإدارة الجودة الشاملة في المدارس العامة والخاصة.
 - 4- القيام بدورات للإداريين والمعلمين بكيفية تنفيذ معايير الجودة الشاملة في المدرسة.
 - 5- العمل على توفير التسهيلات الفنية والإدارية والمادية الازمة في الميدان التربوي
 - 6- القيام بدراسات وبحوث حول آليات تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية.
 - 7- وضع معايير مهنية وأكاديمية لاختيار المدراء والمعلمين تتوافق مع معايير الجودة الشاملة
 - 8- الاطلاع على مدارس ذات تجارب عالمية في تطبيق معايير الجودة الشاملة والعمل على تفعيلها في المدارس الحكومية والخاصة.
- التمويل:**
هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

1. أبو عبد، فاطمة عيسى (2011): درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.
2. أحمد، إبراهيم أحمد (2003): الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية. دار الوفاء للطباعة والنشر. الإسكندرية.
3. الأسطل، عيسى (2013): درجة ممارسة مدير المدارس الخاصة في محافظات غزة لإدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالميزة التنافسية للمدرسة. أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.
4. الألفي، هانب عبد الرزاق الجواد (2016): الأنماذج الأوروبي للتميز وكتطلبات استيفاء معاييره بجامعة حائل. مستقبل التربية العربية. عدد(104). مجلد(23). مصر. ص ص 12-38.
5. آل مداوي، عبير محفوظ محمد (2021): مستوى الأداء المؤسسي لقائدات مدارس التعليم العام بمدينة أبها في ضوء معايير النموذج الأوروبي (EFQM) لإدارة الجودة من وجهة نظر المعلمات والإدارات. مجلة العلوم التربوية. العدد 29. ربى الآخر. الجزء الثالث.
6. الأمير، محمود والعواملة، عبدالله (2011): درجة تطبيق ضمان الجودة في المدرسة الأردنية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد 7. عدد 1 . ص ص 59 - 76.
7. الحارثي، إبراهيم بن أحمد مسلم (2014): تجويد التعليم باستخدام المعايير وإدارة الجودة الشاملة، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
8. الحنيطي عبد الرحمن (2004): معايير الجودة والنوعية في التعلم المفتوح والتعلم عن بعد. سلسلة إصدارات الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد. الأردن.
9. درويش، رمضان ورحمة، عزيزه (2012): التقويم والقياس في العلوم النفسية والتربوية. جامعة دمشق.
10. شحاته، حسن والنجار، زينب (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة.

11. الصادق، مني عبد الفتاح(2019): تقويم المحتوى العلمي لمنهاج الأحياء للصف العاشر في ضوء معايير الجودة العالمية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. العدد 27. الرقم 2. ص ص 328-305.
12. صلاحية، بن مقرى وسمير، نعمونى(2023): البيئة المدرسية للمدارس الخاصة في ضوء معايير الجودة. دراسة ميدانية بابتدائيات ولاية الجزائر. دفاتر البحث العلمية. المجلد 11 /العدد 01. ص ص 298-280.
13. العاني، مها عبد المجيد و العطار، أسعد تقى(2017): دور مديرى المدارس الخاصة فى تفعيل إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بأنماط القيادة التربوية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. جامعة السلطان قابوس. مجلد 11. عدد 3 يوليو. ص ص 687- .706.
14. عبد السميح، مصطفى وحالة، سهير محمد (2005): إعداد المعلم وتنميته وتدربيه. دار الفكر للنشر. عمان.
15. عجال، مسعودة(2018): مبادئ ومعايير التعليم العالي. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. المجلد 07 /العدد 27. ص ص 819- .842.
16. عزب، محسن عبد الستار محمود(2008): تطوير الإدارة المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة. المكتب الجامعي الحديث للنشر. ط 1. القاهرة.
17. العزيزي، محمود عبد حسن محمد والمشرقي، عبد الرحيم يحيى أحمد(2019): مدى تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي في مدارس الوحدة العربية الحديثة. مجلة الأنجلوس للعلوم الإنسانية والاجتماعية. مجلد(6). عدد 24
18. العلي، شيراز نواف (2024): مستوى جودة برنامج إعداد المعلم في كلية التربية بالقنيطرة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. المجلد (40). العدد (1). ص ص (1-23).
19. العمودي، حنان صادق(2018): تقييم الأداء المؤسسي وفق معايير النموذج الأوروبي للتميز EFQM. المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية. المجلد الثاني. العدد الأول. ص ص 16-26.

20. الفرطوسى، على سعوم و الميدانى، شذى (2023): دراسة ميدانية لدرجة تحقق معايير الجودة في أداء المعلمين الصنف وفق المدخل التكاملى للتنمية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية.المجلد 6.
- العدد 1. ص ص 122-101.
21. فريحة، أحمد وبن زاف، جميلة(2009): تدريب المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي. مجلة دفاتر المخبر. المجلد 4.
- العدد 1. ص ص 450-439.
22. المحاىي، عواطف والمجنوب، عز الدين عبد الرحيم(2019): واقع مدارس مرحلة الأساس الخاصة بولاية الخرطوم على ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة العلوم التربوية. العدد 20 (1).
23. ماهر، أحمد(2007): إدارة الموارد البشرية. الدار الجامعية للنشر . الإسكندرية.
24. المحارمة، أمل صالح محجوب(2020): درجة تطبيق معايير الاعتماد في مدارس التعليم الخاص في الأردن. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. : <https://www.refaad.com/views/EPSR/Home.aspx>
25. المرعشلي، نسيبة (2020): الاحتياجات التدريبية لمعلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوي والنفسية.المجلد 36. العدد الأول.ص ص 221-264.
26. المطلق، فرح سليمان(2015): معايير جودة أداء معلم الصنف وفق المدخل التكاملى من وجهة نظر الموجهين التربويين. دراسة ميدانية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق . المجلد 31. العدد الأول.
- ص ص 91_140.
27. الناقة، محمود كامل (2006): الجودة في إعداد المعلم. مكتبة الفلاح للنشر. العين. الإمارات العربية المتحدة.

-
28. Allais, S. M. (2017). Quality Assurance in Education:Issues in Education Policy number 5. South Africa. Centre for Education Policy Development.
29. Cheng, Y. C. (2016). School effectiveness and schoolbased management: A mechanism for development. London: The Falmer Press
30. Greenwood, D. (2014). What Is Quality in Higher Education? London: The Society for Research into Higher Education/Open University Press
31. ISO (2024): www.iso.org/iso/home.
32. Mapunda,E,O(2023):The Effects of School Quality Assurance on Teachers' Performance in Public Primary Schools in Iringa District, Tanzania. Asian .Journal of Education and Social Studies. . Volume 49. [Issue 1]
33. Mritha,C.A & Onyango.D(2022): Challenges Facing School Quality Assurance Officers in Enhancing Academic Performance in Public Secondary Schools in Mwanga District, Tanzania. Journal of Research Innovation and Implications in Education. Vol.6, Iss.4.(pp. 161 - 173).
34. Ngware,M¹ Wamukuru,D& Odebero,S(2006) : "Total Quality Management in Secondary Schools in Kenya: Extent of Practice".Quality Assurance in Education. Volume 14, issue 4.
35. Peter,J.H & Mkulu,D.G (2022): The Influence of School Quality Assurance on Provision of Quality Education in Public Secondary Schools in Kwimba District. Direct Research .Journal of Education and Vocational Studies .Vol. 4(7), PP. 246-252 October
36. Pillsbury. SE(2012): National Standards & Quality Indicators Transition Toolkit for Systems Improvement, National Center on Secondary Education and Transition Institute on Community Integration (UCE). University of Minnesota.

